@ 41 @ عليم) حكي هذا الكلام هنا عن الملأ وفي الشعراء عن فرعون كأنه قاله هو وهم أو قاله هو ووافقوه عليه كعادة جلساء الملوك في اتباعهم لما يقول الملك ! 2 2 ! أي يخرجكم منها بالقتال أو بالحيل وقيل المراد إخراج بني إسرائيل وكانوا خداما لهم فتخرب الأرض بخروج الخدام والعمار منها ! 2 2 ! من قول الملأ أو من قول فرعون وهو من معنى المؤامرة أي المشاورة أو من الأمر وهو ضد النهي ! 2 2 ! من قرأه بالهمزة فهو من أرجأت الرجل إذا أخرته فمعناه أخرهما حتى ننظر في أمرهما وقيل المراد بالإرجاء هنا السجن ومن قرأ بغير همز فتحتمل أن تكون بمعنى المهموز وسهلت الهمزة أو يكون بمعنى الرجاء أي أطمعه وأما ضم الهاء وكسرها فلغتان وإما إسكانها فلعله أجرى فيها الوصل مجرى الوقف ! 2 2 ! يعني الشرطة أي جامعين للسحرة ! 2 2 ! قيل هنا محذوف يدل عليه سياق الكلام وهو أنه بعث إلى السحرة ! 2 2 ! من قرأه بهمزتين فهو استفهام ومن قرأه بهمزة واحدة فيحتمل أن يكون خبرا أو استفهاما حذفت منه الهمزة والأجر هنا الأجرة طلبوها من فرعون إن غلبوا موسى فأنعم لهم فرعون بها وزادهم التقريب منه والجاه عنده ! 2 2 ! عطف على معنى نعم كأنه قال نعطيكم أجرا ونقربكم واختلف في عدد السحرة إختلافا متباينا من سبعين رجلا إلى سبعين ألفا وكل ذلك لا أصل له في صحة النقل ! 2 2 ! خيروا موسى بين أن يبدأ بالإلقاء أو يبدؤا هم بإلقاء سحرهم فأمرهم أن يلقوا وانظر كيف عبروا عن إلقاء موسى بالفعل وعن إلقاء أنفسهم بالجملة الإسمية إشارة إلى أنهم أهل الإلقاء المتمكنون فيه ! 2 2 ! أي خوفوهم بما أظهروا لهم من أعمال السحر ! 2 2 ! لما ألقاها صارت ثعبانا عظيما على قدر الحبل وقيل إنه طال حتى جاوز الفيل ! 2 2 ! أي تبتلع ! 2 2 ! أي ما صوروا من إفكهم وكذبهم وروي أن الثعبان أكل ملء الوادي من حبالهم وعصيهم ومد موسى يده إليه فصار عصا كما كان فعلم السحرة أن ذلك ليس من السحر وليس في قدرة البشر فآمنوا با وبموسى عليه السلام ! 2 2 ! الآية